

لبنان بأن قصفاً مدفعياً إسرائيلياً استهدف أطراف بلدي الناقورة وعلمنا الشعب، صباح السبت.

وأضافت بأن مسيرة إسرائيلية أطلقت صاروخاً على الطريق الواقعة بين بلدي كونين وبنيت جبيل، وبالتزامن استهدفت غارة إسرائيلية منزلاً في بلدة طبرحرفا.

كما قالت إن صاروخاً موجهاً أطلق من لبنان باتجاه هدف في محيط موقع الضهيرية في الجليل المحتل.

وتأتي استهدافات المقاومة رداً على اعتداءات الاحتلال الصهيوني على القرى الجنوبية والمنازل المدنية المحاذية للحدود اللبنانية الفلسطينية.

#### صنعا: بدء تنفيذ المرحلة الرابعة من التصعيد

وفي الجبهة اليمنية، أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، بدء تنفيذ المرحلة الرابعة من التصعيد رداً على استمرار العدوان الصهيوني على قطاع غزة.

وأوضح سريع أن هذه المرحلة تشمل استهداف كل السفن التي تخترق قرار حظر الملاحة الصهيونية، وتلك التي تتجه إلى موانئ فلسطين المحتلة من البحر المتوسط، في أي منطقة تطلها القوات المسلحة اليمنية. وأكد سريع أن صنعا ستفرض عقوبات على جميع سفن الشركات التي لها علاقة بالإمداد والدخول إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة، من أي جهة كانت، وذلك في حال اتجاه الاحتلال الصهيوني إلى شن عملية عسكرية عدوانية ضد رفح. وأضاف أن القوات المسلحة اليمنية "ستمنع جميع سفن الشركات المرتبطة بموانئ الاحتلال من المرور في منطقة عملياتها، بغض النظر عن وجهتها". إلى جانب ذلك، أكد سريع أن القوات المسلحة "لن تردّد في التحضير والاستعداد لمرحلة تصعيدية أوسع وأقوى"، حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

كما أشار إلى متابعة العرض المطروح على المقاومة، والذي "يريد فيه الاحتلال انتزاع ورقة الأسرى، من دون وقف دائم لإطلاق النار"، ومتابعة تطورات العدوان الإسرائيلي والأميريكي، والتحضير لتنفيذ عدوان على رفح. وأكد أيضاً أن تنفيذ البيان يبدأ من ساعة إعلانه.

وجاء هذا الإعلان في بيان تلاه سريع، الجمعة، خلال المظاهرات المليونية التي شارك فيها أبناء الشعب اليمني، في صنعا ومحافظات يمنية أخرى، تحت شعار "أفاه يمين الأضرار لغزة الحارر"، وكانت المسيرات المليونية في اليمن أصدرت بياناً أكدت فيه "الاستعداد لخوض الجولة الرابعة من التصعيد، والجهد بروحية عالية". وتضمنت المسيرات استجابة القوات المسلحة اليمنية للدعوات الشعبية، المتمثلة في زيادة الضربات والعمليات التي تنفذها في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي، إسناداً للمقاومة في غزة وانتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني فيه.

#### فضائل المقاومة الفلسطينية تُشيد بموقف اليمن

بدورها أشادت فضائل المقاومة الفلسطينية بالشعب اليمني ومواقف قيادة حركة أنصار الله والقوات المسلحة اليمنية، موجّهة تحية إلى السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي. وأكدت الفضائل في بيان لها، أنّ إعلان القوات المسلحة اليمنية بدء مرحلة جديدة من التصعيد، والعمل على قطع خطوط الإمداد لكيان العدو الإسرائيلي، هو ترجمة عملية لمواقفه الداعمة للقضية الفلسطينية بالأفعال.

وقالت إنها تابعت، باعزاز وفخر، المسيرات الكبرى التي خرج فيها الشعب اليمني، ليعتر عن أصالته وشجاعته، ويؤكد أنّ قضية فلسطين هي القضية المركزية للأمة.

#### أهالي الأسرى يتظاهرون بتل أبيب للمطالبة بصفتهم

من جانب آخر قالت القناة الـ١٢ الصهيونية إن أهالي الأسرى سينتظرون مساء السبت أمام وزارة الدفاع في تل أبيب للمطالبة بصفتهم تبادل، وسط أنباء عن استمرار المفاوضات في القاهرة. ونقلت القناة عن أهالي الأسرى قولهم إنه من الواضح أنهم لن يستعيدوا أبنائهم إلا من خلال صفقة.



## كتائب القسام تواصل قصف مواقع العدو الصهيوني

# «نتساريم»، و«نيريم»، تحت نيران صواريخ المقاومة الفلسطينية

أعلنت المقاومة الفلسطينية، قصف تمركز لجنود الاحتلال وآلياته على طول خط الإمداد لمحور "نتساريم" وسط قطاع غزة، في وقت قصف "كتائب الشهيد عز الدين القسام"، الجناح العسكري لحركة حماس، تجمعات الاحتلال بالقرب من "كيبوتس نيريم" برشقة صاروخية. وفي اليوم الـ ١١ من عدوانها على قطاع غزة، واصلت القوات الصهيونية استهداف مختلف المناطق في القطاع، فيما قالت وزارة الصحة الفلسطينية إن الاحتلال ارتكب خلال الساعات الـ ٢ الماضية ٣ مجازر راح ضحيتها ٣٢ شهيداً و ٤١ مصاباً. بالتزامن اشتبك مقاومون من كتائب القسام الذراع العسكرية لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) لنحو ١٢ ساعة مع قوات خاصة صهيونية بعد أن حاصرتهم في بلدة دير الغصون بطولكرم شمالي الضفة الغربية. في حين أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان، استهداف جنود الاحتلال الصهيوني، أثناء تحركهم داخل موقع بياض بليدا بقذائف المدفعية، وذكرت أنّ هذا الاستهداف، جاء دعماً للشعب الفلسطيني، وقطاع غزة، واسناداً لمقاومته. المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، من جهته أعلن بدء تنفيذ المرحلة الرابعة من التصعيد رداً على استمرار العدوان الصهيوني على قطاع غزة. سياسياً كشف مصدر في حركة المقاومة الإسلامية حماس، أن وقدما من الحركة توجه إلى القاهرة، لاستكمال مفاوضات وقف إطلاق النار، ولفت المصدر إلى أن محادثات ستكون "حاسمة" في مسار المفاوضات، مشيراً إلى أن وفد الحركة سيكون برئاسة خليل الحية وعضوية عضوي المكتب السياسي زاهر جبارين ومحمد نصر.

## اشتباكات متواصلة بين مقاومين وقوات خاصة صهيونية بعد محاصرتهم بطولكرم

هذا وأطلقت قوات الاحتلال النار مباشرة نحو مجموعة من الصحفيين، الذين توجهوا لتغطية التطورات في دير الغصون، ما أدى لإصابة أحدهم.

كما أوقعت إصابات بالاختناق بين الصحفيين من جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغازاتجاههم.

وقطع "جيش" الاحتلال الكهرباء عن البلدة منذ اقتحامها ليلة الجمعة ومحاصرة أحد المنازل. في غضون ذلك، ارتقى شهيد باعتمادات الاحتلال في محيط المنزل المحاصر في دير الغصون قرب طولكرم، وأفادت مصادر صحفية بأن "جيش" الاحتلال يمنع سيارات الإسعاف من انتشار جثمان الشهيد قرب المنزل المحاصر. فيما ذكر الهلال الأحمر الفلسطيني أنّ الاحتلال ما زال يمنع طواقمنا من الوصول إلى شهيد موجود على الأرض في بلدة دير الغصون. وكان مصدر من كتائب القسام في طولكرم قال إن المقاومين الذين يخوضون الاشتباكات مع جنود الاحتلال في المنزل المحاصر بدير الغصون هم عناصر من القسام.

وبحسب وسائل إعلام عبرية، فإن المستهدفين نفذوا في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي عملية بمقترب بيت ليد قرب مدينة طولكرم أدت إلى مقتل مستوطن مجند في قوات الاحتياط الصهيونية.

#### لبنان: الاحتلال يستهدف عدة بلدات

وفي الجبهة الشمالية، أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان، استهداف جنود الاحتلال حتى الساعة. موقع بياض بليدا بقذائف المدفعية. وذكرت في بيانها، أنّ هذا الاستهداف، جاء دعماً للشعب الفلسطيني، وقطاع غزة، واسناداً للمقاومة. وكانت المقاومة قد أوردت قبل أيام، أنّ مجاهديها استهدفوا صباح الأربعاء الماضي، انتشاراً لجنود الاحتلال الإسرائيلي في محيط تكتة "برانيت" بالأسلحة الصاروخية والقذائف المدفعية. في السياق أفادت وسائل إعلام في جنوب

وصحيفة "يديعوت أحرنوت"، عن وصول مدير الاستخبارات المركزية الأمريكية "سي آي إيه" وليام برنز، إلى مصر، للمشاركة في محادثات صفقة التبادل.

#### حصار واشتباكات متواصلة في دير الغصون

وفي الضفة المحتلة نقلت قوات الاحتلال إلى سيارة عسكرية جرحي، وربما شهيداً، من محيط المنزل المحاصر في بلدة دير الغصون شمالي مدينة طولكرم، بعدما بدأت القوات الانسحاب من محيط المنزل الذي دمرته، وفقاً لمصادر وسائل إعلام محلية. وذكرت وسائل الإعلام أنّ جرافة صهيونية قامت بتجريف منزل في بلدة دير الغصون بعد احتجاز جنامين شهداء ارتقوا داخله نيران الاحتلال، مضيفة أنّ الجرافة الإسرائيلية عادت لتجريف المنزل بعد تعرض جنود الاحتلال لإطلاق نار من تحت الأنقاض.

ووفقاً لشهود عيان ارتقى ٣ شهداء في العملية العسكرية الصهيونية في بلدة دير الغصون. كذلك، أوضحت وسائل الإعلام أنّ قوات الاحتلال عادت إلى المنزل المدمر في دير الغصون إثر خروج شاب من تحت الأنقاض، حيث اعتقلت الشاب فيما بعد. وحاصرت قوات الاحتلال منزلًا سكنياً يعود للفلسطيني سلمة بدران، في إحدى العمارات السكنية في بلدة دير الغصون، بحجة إيوائه مطاردين لقوات الاحتلال، فيما لا يزال المقاومون يتصدون لقوات الاحتلال حتى الساعة. وأكدت وسائل الإعلام أنّ قوات الاحتلال أطلقت النار على كل من يتحرك في بلدة دير الغصون، فيما استقدمت المزيد من التعزيزات إلى البلدة، بالتزامن مع تحليق مكثف لطائرات الاستطلاع في أجواء طولكرم. وأوضح أنّ استمرار عملية قوات الاحتلال العسكرية حتى الآن في دير الغصون منذ أكثر من ١٥ ساعة، يعني أنّ قوات الاحتلال لم تحقق حتى الآن هدفها.

ويأتي ذلك فيما يواصل "الجيش" الصهيوني قصف المدينة التي يرأسها رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتانياهو، مهاجمتها برأ "لقضاء على آخر كتائب حماس".

وقد طلبت دول أوروبية والأمم المتحدة والولايات المتحدة، الحليف الرئيسي لـ "إسرائيل"، من نتانياهو التخلي عن فكرة الهجوم البري على المدينة.

#### وفد حماس يصل القاهرة

من جهة أخرى كشف مصدر في حركة المقاومة الإسلامية حماس، أن وفداً من الحركة توجه إلى القاهرة صباح السبت، لاستكمال مفاوضات وقف إطلاق النار. وبحسب وسائل إعلام فقد أكد المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته، أن جولة المفاوضات ستنتقل بمقر المخابرات العامة المصرية، بحضور وفد حماس والوسيط القطري والأمريكي والمصري.

ولفت المصدر إلى أن محادثات السبت ستكون "حاسمة" في مسار المفاوضات، مشيراً إلى أن وفد الحركة سيكون برئاسة خليل الحية وعضوية عضوي المكتب السياسي زاهر جبارين ومحمد نصر. وشدد على أنه "لن تستطيع أي جهة إجبار حماس على القبول بما يتعارض مع ثوابتها ومصالحها الوطنية"، مضيفاً أن "كل محاولات عزل حماس فشلت تماماً، وفرص انتصار الاحتلال باتت معدومة".

وفي وقت سابق، أكدت حماس على الروح الإيجابية التي تعاملت بها قيادة الحركة عند دراستها مقترح وقف إطلاق النار الذي تسلمته مؤخرًا، مشددة على أنها ذاهبة إلى القاهرة بنفس هذه الروح للتوصل إلى اتفاق. وأضافت أننا "في حركة حماس وقوى المقاومة الفلسطينية عازمون على إنضاج الاتفاق، بما يحقق مطالب شعبنا بوقف العدوان بشكل كامل، وانسحاب قوات الاحتلال، وعودة النازحين، وإغاثة شعبنا وبدء الإعمار، وإنجاز صفقة تبادل جادة". يأتي ذلك بالتزامن مع حديث موقع "واللا"

محافظة خان يونس جنوبي القطاع أيضاً. وفي شمالي قطاع غزة، أفادت وسائل إعلام أنه جرى انتشار ٣ جنائيم لشهداء من تحت أنقاض منزل عائلة الحوراني الذي قصفته طائرات الاحتلال في شارع أحمد ياسين في منطقة الصفاوي شمالي القطاع. وفجر السبت، استهدف الاحتلال بالقصف المدفي محيط وادي غزة شمالي مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، وكذلك، استهدف المنطقة الجنوبية لحي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة.

وكتف الاحتلال الصهيوني، منذ أيام، قصفه على المنطقة الوسطى، بالتزامن مع "توغل محدود" للآليات الإسرائيلية في دير البلح، والتي انسحبت خلال ساعات النهار.

وكان المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة أكد أن عدد الشهداء والمفقودين وصل إلى ٦٢٢، ٤٤، بينهم ١٤، ٩٤٤ من الأطفال و٩، ٨٤٤ من النساء، وهو ما يشكل ٧٢٪ من مجمل الضحايا.

وفي تحديث نشره لأهم إحصائيات حرب الإيادة الجماعية التي يشنها الاحتلال على القطاع منذ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٣ وحتى الجمعة، أشار إلى أنّ "جيش" الاحتلال ارتكب ٣٠، ٧٠، مجزرة، لافتاً إلى وجود ٢ مليون نازح في قطاع غزة. كما ذكر أنّ ٦٨ شهيداً هم من الدفاع المدني، و١٤١ شهيداً من الصحفيين، و٤٩٢ من الطواقم الطبية، مشيراً إلى أنّ الاحتلال أقام ٦ مقابر جماعية داخل المستشفيات.

#### الهجوم الصهيوني على رفح يؤدي إلى "حمام دم"

من جانبه حذر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، من أنّ هجوماً عسكرياً إسرائيلياً على مدينة رفح في جنوب قطاع غزة "قد يؤدي إلى حمام دم"، داعياً إلى وقف إطلاق النار. وقال تيدروس أدهانوم غيبريسوس عبر منصة "إكس"، إنّ "منظمة الصحة العالمية تشعر بقلق عميق من أنّ عملية عسكرية واسعة النطاق في رفح بغزة قد تؤدي إلى حمام دم، وتزيد من إضعاف النظام الصحي المعطوب أصلاً".

#### المقاومة تقصف تجمع لجنود الاحتلال

في التفاصيل، عرضت "سرايا القدس" الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، السبت، مشاهد من قصف تجمع لجنود الاحتلال الصهيوني على خط محور "نتساريم" جنوبي غربي مدينة غزة. بدورها، أعلنت "كتائب شهداء الأقصى" في قطاع غزة، قصف تمركز لجنود الاحتلال وآلياته على طول خط الإمداد لمحور "نتساريم" وسط قطاع غزة.

وصباح السبت، أعلنت "كتائب المقاومة الوطنية - قوات الشهيد عمر القاسم" أنّها أطلقت عدّة قذائف هاون على محور "نتساريم" الذي يتجمع فيه الآليات الاحتلال الصهيوني.

وتكتف المقاومة الفلسطينية استهدافها محور "نتساريم" الذي أقامه "جيش" الاحتلال الصهيوني شمالي وسط قطاع غزة، والذي يعدّ ممراً فاصلاً بين مدينة غزة وشمالها من جهة، وبين المنطقتين الوسطى والجنوبية للقطاع من جهة أخرى. في وقت قصفت "كتائب الشهيد عز الدين القسام"، الجناح العسكري لحركة حماس، تجمعات الاحتلال بالقرب من "كيبوتس نيريم" برشقة صاروخية.

كما استهدفت قوات الاحتلال المتواجدة في محور "نتساريم" بمنظومة الصواريخ "رجوم" قصيرة المدى من عيار ١١٤ ملم، كما استهدفت مقر قيادة المحور الجنوبي "نتساريم" بقذائف "هاون" من العيار الثقيل، بدورها، أكدت "سرايا القدس" أنّ مقاتليها قصفوا، بقذائف "هاون" تجمعاً لجنود الاحتلال على خط الإمداد لمحور "نتساريم" جنوب غرب مدينة غزة.

كذلك، قصفت "كتائب شهداء الأقصى" مراكز القيادة والسيطرة على طول خط الإمداد لمحور "نتساريم" بوابل من قذائف "هاون" العيار الثقيل.

إلى جانب ذلك، نشرت كتائب المجاهدين، الجناح العسكري لحركة المجاهدين الفلسطينية، مشاهد لديها قوات الاحتلال المتمركزة في محور "نتساريم" بالصواريخ. وبينما تواصل المقاومة تصديها للقوات الصهيونية المتوغلة في القطاع، وقفة في صفوفها الخسائر الفادحة في العناد والأرواح، ارتفعت حصيلة الجنود الصهاينة القتلى، منذ ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، إلى ٦١٠، بينهم ٢٦٣ منذ بدء العملية البرية في القطاع، وفق اعترافات "جيش" الاحتلال.

#### إجلاء جنود جرحى من غزة به مروحيات

من جانب آخر أكدت وسائل إعلام عبرية إجلاء عدد من الجنود الجرحى باستخدام ٥ مروحيات من قطاع غزة إلى مستشفيات مختلفة، دون إضافة معلومات عن كيفية إصابة الجنود.

#### ٣ مجازر بالقطاع

بدورها أفادت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، السبت، بأنّ الاحتلال الصهيوني ارتكب ٣ مجازر في القطاع أدت إلى ارتقاء ٢٢ شهيداً وإصابة ٤١ آخرين نُقلوا إلى المستشفيات، خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية.

وقالت الوزارة في تقريرها الإحصائي اليومي لعدد الشهداء والجرحى جراء العدوان الصهيوني المستمر لليوم الـ ٢١١ على القطاع: "ارتفع عدد ضحايا العدوان على القطاع إلى ٣٤ ألفاً و ٦٥ شهيداً و ٧٧ ألفاً و ٩٠٨ مصابين".

وأشارت الوزارة إلى أنّ عدداً من الضحايا لا يزالوا تحت الركام وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

#### اعتداءات مستمرة

ويواصل الاحتلال الصهيوني لليوم ٢١١ عدوانه على مختلف مناطق قطاع غزة، ما أسفر عن مزيد من الشهداء والجرحى المدنيين.

واستشهد طفلان إثر قصف من مُسيرة إسرائيلية على حي الصبرة جنوبي مدينة غزة.

وقال مصدر محلي إنّّه استشهد ٣ فلسطينيين في قصف استهدف شقتين لعائتي شقفة وأبو العينين في حي الجنبية شرقي مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، منتصفاً ليلة الجمعة.

وأضاف المصدر أنّه أصيب ٣ فلسطينيين في قصف استهدف حي الفراحين شرقي